

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المهيع الرابع في المكاتبة إلى صاحب الهدن والسد .

وقد ذكر في التعريف أن صاحبه في زمانه كان اسمه أبا المجاهد محمد بن طغلقشاہ .

ثم قال وهو أعظم ملوك الأرض شرقاً وغرباً وجنوباً وشمالاً وبراً وبحراً وسهلاً وقفراً وأن سنته في بلاده الإسكندر الثاني ثم قال وتأتى إنه يستحق أن يسمى بذلك ويؤمن به لاتساع بلاده وكثرة

أعداده وغزر أعداده وشرف منabit أرضه ووفر معادنه وما تنبته أرضه ويخرجها بحره .

ويجيء إليه ويرد من التجار عليه .

وأهل بلاده أمم لا تحصى وطوابئ لا تعد .

ثم حكى عن قوم ثقات منهم قاضي القضاة سراج الدين الهندي الحنفي وهو يومئذ مدرس

البيدمية بالقاهرة والتابع البزي والشيخ مبارك الأنبا يتي أن عسکر